

دور القطاع الخاص في تأهيل المياه



تلبية الحاجات التمويلية المتزايدة لل الاقتصاد اللبناني، بقطاعيه العام والخاص. ذلك أن حصة التسليفات من الناتج المحلي تؤكد أن القطاع المصرفـي هو الممول الأكـبر والأول للاقتـصاد. وحتى نهاية تشرين الأول ٢٠١٠، بلغت التسليفات للقطاع الخاص المقيم وغير المقيم ٣٤,٤ مليار دولار، أي ٩٠ بالمـئة من الناتـج فيما بلـغت التـسليـفات للـقطاع الـعام ٢٨,٦ مليـار دـولـار أي ما يـمثل ٧٥ بالـمـئة مـنهـ. وهـذا تكونـ المـصارـفـ قد سـلفـتـ القطاعـينـ ٦٣ مليـار دـولـار مـورـعـةـ بنـسـبـةـ ٤٥ـ بـالـمـئـةـ لـقـطـاعـ الـعامـ وـ٥٥ـ بـالـمـئـةـ لـقـطـاعـ الـخاصـ.ـ

والدولـيةـ، لا سيـماـ أنـ التـزـامـاتـ بـارـيسـ ٢ـ لـلحـظـاتـ مـبالغـ لـلـاستـثـمارـ فـيـ تـحـديـثـ الـبـنـىـ التـحـتـيـةـ لـمـ يـجرـ استـعـمالـهـ،ـ وأـضـافـ أنـ الـبـدـيـلـ قدـ يـكـوـنـ بـالـلـجـوـءـ إـلـىـ التـموـيلـ المـصـرـفيـ لـلـشـرـكـاتـ الـمـؤـهـلةـ تـوـلـيـ إـلـاـشـفـالـ وـالـمـراـفـقـ الـعـامـةـ،ـ بـنـاءـ وـأـوـشـيـعـاـ،ـ عـلـىـ أـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الشـرـكـاتـ ذاتـ مـسـتـوىـ عـالـىـ وـقـقـ الـمـعـايـيرـ الدـولـيـةـ،ـ وـأـنـ يـتـمـ تـازـيمـهاـ لـمـشـارـيعـ الـبـنـىـ التـحـتـيـةـ تـبـعـاـ لـشـروـطـ وـاضـحـةـ وـصـرـيـحـةـ مـنـ النـواـحـيـ الـقـانـونـيـةـ وـمـنـ حـيـثـ الـعـادـاتـ وـالـرـبـحـيـةـ وـالـتـزـامـ الـجـوـودـ.ـ وـأـشـارـ طـرـبـيـهـ إـلـىـ أـنـ الـمـصـرـافـ اـسـتـطـاعـتـ فـيـ السـنـوـاتـ الـأـخـيـرـةـ بـفـضـلـ مـاـ اـسـتـقـطـبـتـهـ مـنـ وـدـائـعـ،ـ

يمكن للمصارف أن تموّل الشركات المؤهلة توسيع الأشغال والمرافق العامة، بناءً أو تشغيلها، على أن تكون هذه الشركات ذات مستوى عالٍ وفق المعايير الدولية، وأن يتم تأمينها بمشاريع البنية التحتية تبعاً لشروط واضحة وصريحة من النواحي القانونية ومن حيث العائدات والربحية والتزام الجودة. وأشار طربيه إلى أن المصارف استطاعت في السنوات الأخيرة بفضل ما استقطبته من ودائع،

دور القطاع المصرفـيـ فـيـ تـأـهـيلـ الـبـنـىـ التـحـتـيـةـ لـلـمـيـاهـ فـيـ لـبـنـانـ كـانـ عـنـونـ نـدوـةـ نـظـمـتـهـ جـمـعـيـةـ مـصـارـفـ لـبـنـانـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ وزـارـةـ الطـاقـةـ وـالـمـيـاهـ فـيـ مـقـرـ الجـمـعـيـةـ فـيـ الصـيفـيـ.ـ وـقـدـ اـفـتـحـتـ النـدوـةـ وـزـيـرـ الطـاقـةـ وـالـمـيـاهـ جـبـرـانـ باـسـيلـ،ـ وـرـئـيـسـ جـمـعـيـةـ مـصـارـفـ لـبـنـانـ جـوزـ طـرـبـيـهـ،ـ وـشـارـكـ فـيـهاـ خـبـراءـ أـجـانـبـ وـمـحلـيونـ وـمـمـثـلـونـ عـنـ الـمـصـارـفـ الـعـالـمـةـ فـيـ لـبـنـانـ.ـ وـقـالـ باـسـيلـ:ـ «ـعـلـىـ الـبـحـثـ فـيـ إـمـكـانـيـةـ إـيجـادـ الـحـلـولـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ إـمـكـانـيـةـ الـقـطـاعـ الـمـصـرـفـيـ الـلـبـنـانـيـ لـتـأـمـيـنـ إـمـكـانـيـةـ تـموـيلـ مـشـارـيعـ الـبـنـىـ التـحـتـيـةـ،ـ كـالـسـدـودـ وـغـيرـهـاـ»ـ،ـ وـأـضـافـ:ـ «ـنـلتـقيـ كـيـ نـنـاقـشـ سـدـ شـفـرةـ مـنـ الثـفـراتـ الـمـتـفـاقـمةـ وـإـعادـةـ تـرـكـبـ هيـكلـيـةـ الـبـنـىـ التـحـتـيـةـ لـلـمـيـاهـ،ـ حـيثـ تـتـمـتـ الـوـزـارـةـ نـتـيـجـةـ هـذـاـ اللـقاءـ أـنـ يـكـونـ الـقـطـاعـ الـمـصـرـفـيـ الـلـبـنـانـيـ مـسـتـعدـاـ وـلـوـ جـزـئـياـ لـتـموـيلـ بـنـاءـ السـدـودـ وـالـبـحـيرـاتـ»ـ.ـ مـنـ جـهـتـهـ قـالـ طـرـبـيـهـ:ـ «ـإـنـ الـبـنـىـ التـحـتـيـةـ بـاتـتـ مـعـطـيـاـ إـسـترـاتـيـجـياـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ اـقـتصـادـ كـلـ بـلـدـ،ـ وـإـنـ بـعـضـ الـبـنـىـ التـحـتـيـةـ فـيـ لـبـنـانـ أـضـحـىـ عـانـقـاـ أـسـاسـيـاـ أـمـامـ الـنـمـوـ الـاـقـتصـادـيـ وـاسـتـثـمـارـاتـ الـقـطـاعـ الـخـاصـ،ـ وـلـاـ مـفـرـ منـ تـطـوـيرـهـاـ وـتـحـديـثـهـاـ»ـ.ـ وـأـضـافـ:ـ «ـأـنـ الـتـطـوـيرـ يـحـاجـ إـلـىـ تـموـيلـ يـفـوقـ حـجمـ إـمـكـانـاتـ الـدـوـلـةـ،ـ وـيـتـطـلـبـ شـرـوـطـاـ لـيـسـ سـهـلاـ توـفـيرـهـاـ،ـ وـيـجـبـ أـلـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ مـفـاقـمـةـ الـدـيـنـ الـعـامـ»ـ.ـ وـرـأـيـ طـرـبـيـهـ أـنـ الـحـلـ يـتـأـمـيـ مـنـ الـلـجـوـءـ جـزـئـياـ إـلـىـ الـقـرـوـضـ الـطـوـلـيـةـ وـالـمـتو~سطـةـ الـأـجـلـ مـنـ صـنـادـيقـ الـتـنـمـيـةـ الـإـقـلـيمـيـةـ